

توجيه ثمين حول فشو التحذيرات والردود بين الدعاة وطلبة العلم

| الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

نحن طلبة علم نراجع الدروس العلمية دخل عليها طالب يحذرون من بعض الدعاة واذا رأى من احد دعاة ملاحظة وصفه بالمبتدع حتى صار يحذر منا فما توجيهكم؟ لا شك ان هذا - 00:00:00

الامر الان فشى وتكاثر الناس وسبب الحقيقة شيء كثير من الخل والتباغض حتى بين الاقارب. لكن لا يقال فيه كلمة واحدة الحقيقة بعض من يحذر منه يستحق ان يحذر منه - 00:00:10

وفي بعض الاحيان يحذر من طالب علم ما ينبغي التحذير منه حتى لو وجد عندي شيء من الخطأ الجاني فهو باقى على السنة ولو حذر حذر من هذا الخطأ الجاني. لكن فشى هذا الامر وانتشر حتى صار كأنه يعني - 00:00:24

موضع جلب له كثير من الناس فصار هذا يحذر من هذا وهذا يحذر من هذا. ثم هذول يحذروا تلاميذ هؤلاء يحذروا حتى فشى التباغض ترون شيوخنا ابن باز وابن عثيمين وامثالهم من العقلاء العلماء كان هذا فيهم - 00:00:40

ما كان موجودا واذا حذر يحذر من المبتدع الضال. واذا وجد غلطة من احد فان يستدعى ويخبر ويطلب منه الكف اذا ابى فان يمكن ان يحذر من غلطته اما ان تكون التبديعات هذه - 00:00:56

انواع التبديع وانواع التحذير من اناس من اهل الحق من طلبة العلم هذا لا شك انه ليس بصواب وهذا الذي كانت عاقبته هذا الانتشار التباغض. ولهذا في قوله عز وجل وكررنا هذا في اكثر من موطن - 00:01:11

تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون. يقول الشنقيطي رحمه الله صاحب الاضواء يقول كان قائلاً قال ما بالهم شتى وهم امة واحدة. قال فجاء الجواب ذلك بانهم قوم لا يعقلون. فدل على ان كثرة الخلافات دليل على - 00:01:26

قلة العقل. بعض الناس عنده قلة عقل ولو لم يكن عنده قلة دين. كونك ستحظر من كل احد من جميع الناس تحذر من فلان وفلان ومن العلماء حتى ان بعض الناس اذا جلس في مجلسه ضاق عليك المجلس لا يبقى عالما حيا ولا ميتا ولا يبقى - 00:01:44

احد حتى من كبار العلماء الا ويتكلم فيه ذاك فيه. هذي تمرض القلوب وتتعب وتشتت ما بين الشباب وتباغض بعضهم ببعض وما عهد هذا الحقيقة الا في هالبدع. ومن علامات اهل السنة - 00:02:01

الاجتماع والائتلاف من علامات اهل البدع كثرة الخلاف فلو ان هذا التحذير تحذير ممن يحرف الصفات او عنده اشكال حقيقي في موضوع الايمان. او عنده كلام قبيح في الصحابة رضي الله عنهم. او عنده اشكال في باب الامامة. اشكال حقيقي ليس متوهما - 00:02:17

التحذير واضحا لكن اذا نظرت الى هؤلاء الذين يحذروا منهم لو تعطي هذا الكتاب ثلاثة الاصول والقواعد الرابع لشرحه شرحا احسن مما سمعت تعطيه الواسطية اشرحه شرحا سليما. ليس لك الا الظاهر انت - 00:02:38

اما ان تقول يقصد ما يقصد؟ من قال لك انك مسؤول عما يقصد؟ يقصد في قلبه. انت لك الظاهر فقط. فاذا وجد غلطة محددة واضحة فاما ان تكون غلطة جزئية - 00:02:54

تبقى على السنة. فيقال عد من هذه الغلطة وافضل طريقة ان يقنع بالتراجع بحيث يكون كأنها نار اضطربت ثم اطفأها هو بتراجعها فاذا امكن هذا فهو افضل من ان تنهال عليه الردود. فيقول انا غلطت وانا استغفر الله مما قلت. تنتهي المسألة عند هذا - 00:03:04

لهذا يا اخوة مثل هذا السؤال لا يمكن ان يجاب عليه بجواب واحد. لان بعض الاحيان تحذر من شخص تتقرب الى الله بالتحذير منه.

طلع علينا مجموعة من الاشخاص الذين اظروا الامة ابغض الضرر - [00:03:26](#)

كيف عرف الناس عدنان ابراهيم وامثاله الجهل رجل جمع كل شيء معتزلي وصوفي وليبرالي سبحان الله ما ادري كيف يجمع هذا

الكشكول كله ما الذي يوصله الى ابناء التوحيد هنا - [00:03:39](#)

هذا يأخذ له مقطع وينشره وهذا هو هذا رجل عنده من الضلالات ما الله به عليم يحذر منها يعني تقرب الى الله بالتحذير منه اذا اذا

لم يحذر من هذا وامثاله في نهاية المطاف عياذا بالله يقول في الصحة المطرية دارون. ويسخر مما يقول ان الرب خلق ادم من طين

سخرية صريحة بصريح العبارة. ثم - [00:03:52](#)

شيخ اي شيخ هذا حذر منه. وجود هذا وامثاله خطر بالغ على الامة. وان الاصل انك تتلقى عن كبار العلماء. هذا الاصل كان يقول

السلف لا يزال الناس بخير ما اخذ الاصغر عن الاكابر - [00:04:09](#)

ما دام الناس بخير امامهم علماءهم وكبراءهم يأخذون عنهم فاذا ذهب الكبراء ولم يأخذ منهم الصغار هلك الناس. فالاصل انك تأخذ

من العلماء الاكابر تأخذ من المعروفين وليس معنى المعروف اللي في - [00:04:24](#)

هذي نظرة خاطئة المعروفون بالسنة لو كانوا في شرق الارض او غربها عند ذلك تتضح لك المحل ثم اذا اريد التحذير من احد. يا اخي

اذهب الى كبار العلماء. قل في فلان ابن فلان يحذر منه. هذا التحذير صحيح؟ او غير صحيح - [00:04:38](#)

يعني في اعيان معينة. فاذا قال لك اهل العلم الكبار حذر منه نعم. اما ان يجلس الشباب يحذر بعضهم من بعض والدعاة يحذر بعضهم

من بعض. ثم اذا نظرت واذا العقيدة واحدة - [00:04:53](#)

هذا من الشيطان لا شك انه من الشيطان. وبعض الاحيان يكون فيه خلافاً شخصية. انت لا تدخل في الخلافات الشخصية. احضر

عند هذا وتلقى عنه الحديث. واحضر عند هذا وتلقى عنه العقيدة. وان كان - [00:05:03](#)

لتكن اكبر عقلاً لهذا يقول بعض السلف قال ابن عباس ان بين العلماء يعني في بعض العلماء فكما بين التيوس في الزرب التيس اذا

وجد المعز. الا ينافس تيساً اخر؟ يقول ترى بعض العلماء بهذه الطريقة يتنافسون. فيقول انتبهوا - [00:05:15](#)

فيكون عندك بعد نظر اذا وجدت خلافاً شخصياً لا تدخل في الخلاف الشخصي ادخل لعل الله ان يصلح بينك وبينك وبين من عندهم

الخلافه. اما ان تدخل لتوقد نار الخلاف هذا خطأ - [00:05:37](#)

ثم تجد هذا الشخص الذي تشتمه وتحذر منه. تعرف عنه يقينا وجزماً ما يستحق يقول لك لا. سمعت فلانة يحذر من فلان هذا الا يمكن

ان يكون له هوى؟ لهذا قال - [00:05:50](#)

ابن دينار رحمه الله تعالى اقبل شهادة القراء بعضهم على بعض اقبل شهادة القرآن على كل شيء. من هم القراء طلاب العلم اقبلوا

شهادة القراء في كل شيء الا الا من - [00:06:06](#)

بعضهم على بعض يقول انتبه اذا جا يحذر هذا من هذا قول انتبه له لا تقبل شهادته طب هو ثقة وعدل وطالب علم يقول صحيح اذا

شهد لك ان انه رأى الهلال صم - [00:06:22](#)

اذا شهد اثنان منهم على قتل احد يقتل. لكن اذا جاء بعضهم في بعض يقول احذر وجدت بينهم كما بين التيوس في الزرب يعني

بالمناقسة انتبه الامر هذا يعني هذا التعادي الكبير حتى صار الان تجد هذا طالبا من طلاب هذا الشيخ - [00:06:33](#)

فصار يحذر من شيخه صار شيخه يحذر منه. ما نعلم هذا الا في المعتزلة وابراهم واهل الخلافات الشديدة والكثيرة. فينبغي ان يتقى

الله عز وجل وان تطفأ النيران. ولهذا الشيخ محمد مع ان ابن سحيم من الذ اعداء الدعوة - [00:06:51](#)

لما حذر من اناس قال المسلم اخو المسلم اذا وجد منه خطأ فانه ينصحه فيما بينه وبينه ولا يقول اعرفوني اعرفوني يعني بعض

الردود كأنها نوع تعريف عرفوني ترى انا رددت على - [00:07:06](#)

كلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول انتبه يعني في امر التحذير لهذا ينبغي ان تطفأ نار هذه الفتنة وان الذي يستحق ان يحذر

منه هو من عنده بدعة وضلالة هذا هو الذي يستحق ان يحذر اما انه يبقى بعض الشباب الان يفرغوا فيه ما يجد احدا منهم -

لم يحذر منه. كل احد يحذر منه. هذا يحذر من هذا وهذا يحذر من هذا. لا شك ان هذا من الشيطان. انت كن اكبر عقلا اترك عنك

الخلافات هذا الشخص عنده معرفة باصول الفقه احضر عنده - [00:07:38](#)

هو سني وذاك عنده المام بالحديث احضر عنده. ولكن عنده المام بالفقه احضر عنده ولكن عنده المام بالعقيدة احضر عنده. وان كان بعضهم يحذر بعضهم ما داموا على العقيدة السوية والصحيحة. فاذا لم يجتمع اهل العقيدة عليها وكنت تعلم انهم على السنة جميعا

وصارت بينهم خلافات ونزاعات - [00:07:51](#)

ليست صارفة واحدا منهم عن السنة. احذر هذا النوع من الخلافات واحذر نشره ايضا فانك تنشر باطلا وتضر المسلمين بمثل هذه

الامور. لكن مثل ما ذكرت لك يعني هل يقال هؤلاء الذين يحذرون من الدعاء بعض الدعاء دعاء سوء دعاء شر - [00:08:10](#)

التحذير منهم حق اهم النصائح يعني من هم ثابتون على الحق كما قال صلى الله عليه وسلم قل امنتم بالله ثم استقم. يستقيم

الانسان. قد عرف الحق والحمد لله يترك عنه اي انتكاسات او امور تتسبب في انتكاسه. تسبب في انتكاسه - [00:08:28](#)